

دور مصداقية المواقع الإلكترونية في تحسين الأداء المالي "دراسة إستطلاعية في المصارف التجارية في السلیمانیة" بحث مستل من رسالة ماجستير

به روه ر ابراهيم عبدالرحمن

أ.م.د.رزكار علي احمد

parwarbfff@gmail.com

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف، من خلال التعرف على مدى توفيرها لمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات، الموضوع من قبل: المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين، وباستخدام الأساليب المناسبة في جمع وتحليل البيانات، مع تعزيز نماذج الدراسة بالمتغيرات الضابطة. توصلت الدراسة إلى أن أنظمة معلومات المصارف وبدلالة إحصائية بمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات، ولكن بنسب متفاوتة، كما وجدت الدراسة أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لتوفير نظم المعلومات المحاسبية لمبادئ الموثوقية في مؤشرات الأداء المالي، والتشغيلي، وأداء الأسهم للمصارف، لكنها لم تجد اختلافاً ذا دلالة إحصائية بين المصارف فيما يتعلق بتوفير أنظمة المعلومات المحاسبية لمبادئ الموثوقية. وبناء على هذه النتائج أشرت الدراسة بجملة من التوصيات كان من أهمها: دعوة المصارف لأداء مهمة الرقابة على موثوقية نظم المعلومات المحاسبية، ولأداء خدمات توكيد الثقة بالنظم الإلكترونية، وضرورة تبني الجهات المنظمة لعمل المصارف واعتماد على نظام الموثوقية واعتماده كأحد شروط مزاولة المهنة، مما سينعكس إيجاباً على عمل تلك المصارف، وعلى تنظيم القطاع المصرفي.

Abstract

This study aimed to measure the reliability of electronic accounting information systems in banks, by identifying the extent to which they provide the principles of reliability of information systems, developed by: The American Institute of Certified Public Accountants and the Canadian Institute of Certified Public Accountants, and by using appropriate methods in collecting and analyzing data, while enhancing the study models with variables Control. The study found that banking information systems are in statistical terms based on the principles of reliability of information systems, but with varying proportions, and the study also found that there is a statistically significant effect of providing accounting information systems for reliability principles in financial, operational, and equity performance indicators for banks, but it did not find a significant difference. Interbank statistics

jzsb.univsul.edu.iq

regarding the provision of accounting information systems for reliability principles Based on these results, the study indicated a set of recommendations, the most important of which were: Inviting banks to perform the task of monitoring the reliability of accounting information systems, to perform confidence assurance services in electronic systems, and the necessity of adopting the bodies regulating the work of banks and relying on the reliability system and adopting it as one of the conditions for practicing the profession, which will be reflected. Positively for the work of those banks, and for the organization of the banking sector

المقدمة Introduction:

أبتداءً من أهمية النظام المحاسبي من جهة وأهمية المصارف التجارية من جهة أخرى تبين ان هدف البحث هو دور المصارف التجارية فيما يتعلق بمدى توفير أنظمة معلوماتها المحاسبية وباستخدام الأساليب المناسبة في جمع وتحليل البيانات مع تعزيز نماذج البحث بالمتغيرات الضابطة ولتحقيق هدف البحث تم اتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل بيانات، لذلك يظهر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف التجارية من خلال التعرف على مدى توفيرها لمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات (Web Trust) الموضوعة من قبل: المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) American Institute of Certified Public Accountants والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين، (CICA) Canadian Institute of Chartered Accountants والمعروف بالمشروع الامريكي - الكندي المشترك التي تشمل خمسة مبادئ من شأنها توفير الثقة بالنظم الإلكترونية، وان استخدام وانتشار نظم المعلومات المحاسبية بغرض تلبية متطلبات الأعمال الإلكترونية أدى الى تقادم مفاهيم وأدوات الرقابة المحاسبية التقليدية مما أدى الى ارتفاع في مستوى المخاطرة المرتبطة بها، لذلك تم التوجيه من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين في مستويات المخاطرة المرتبطة بها لكي تتلائم مع التطور التكنولوجي الجديد مع نظم المعلومات المحاسبية ومن ثم دراسة أثر ذلك في مؤشرات الأداء المصرفي، التي تشمل: مؤشرات الأداء المالي، والأداء التشغيلي، وأداء الأسهم...

منهجية البحث

مشكلة البحث

١- ما أثر موثوقية المواقع الإلكترونية على مؤشر الأداء المالي باستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية.

٢- كيف يساهم استخدام المبادئ الموثوقية لتحسين الأداء المالي في المصارف التجارية باستخدام نظم المعلومات المحاسبية .

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من خلال دور الموثوقية المواقع الإلكترونية وبشكل رئيسي أهمية مصداقية نظام المعلومات المحاسبي والدور الذي تلعبه في تأهيل المصارف التجارية وضمان بقائها ومقدرتها على المنافسة وفهم التحديات

الناتجة عن التطورات التي تحدث في بيئة الأعمال التي تعمل مهنة المحاسبة في دعم مصداقية نظم المعلومات المحاسبية والتي يشكل استخدام تقنيات المعلومات الالكترونية والتطور التقني للمعلومات للوصول إلى واقع تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي وتحسين ادائها المالي.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية وربطها مع الموثوقية المواقع الألكترونية.
- ٢- بيان مدى تطبيق موثوقية المواقع الألكترونية و نظم المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي
- ٣- دراسة مراحل التحول بنجاح إلى نظام معلومات محاسبي إلكتروني يلائم مع عمليات المصارف التجارية.

فرضية البحث

بنيت البحث على عدد من الفرضيات وهي:

- ١- يوجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين الموثوقية المواقع الألكترونية وتحسين كفاءة أداء المالي في المصارف التجارية.
- ٢- هناك دور للموثوقية المواقع الألكترونية على تحسين كفاءة أداء المالي في زيادة الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة من قبل المصارف التجارية .

الفصل الأول: المبحث الأول: الموثوقية المواقع الألكترونية

١- المفهوم وتعريف الموثوقية

مفهوم نسبي مصاحب للموثوقية والصحة والكفاية والاكتمال والأمانة والاتساق والاعتمادية وعموما، فالموثوقية مرادفة للمعتمدية، يعني كون الشيء جديرا بالثقة والاعتماد. فلا نقول مثلا إن النظام يعتمد عليه إلا إذا كانت نتائج اختبارته متسقة، وتكون الوثيقة موثوق بها إذا كانت قد أنشأها شخص له سلطة مناسبة، واتبعت في إنشائها الإجراءات الصحيحة، وإذا كانت المعلومات والخطوات التي اتبعت في إنشائها كاملة.

الموثوقية هي قدرة المنتج أو النظام لأداء وظيفة محددة، وتكون إما موثوقية التصميم أو موثوقية التشغيل وهي قدرة النظام على أن يبقى في حالة عمل ويتم تحديد الصيانة من قبل سهولة إصلاح المنتج أو النظام أو المحافظة عليه. (الشامي، ٢٠١٨: ١٥).

٢- موثوقية النظام

هي: خدمات مهنية مستقلة، تهدف إلى التحقق من ثقة المعلومات ومحتواها لأغراض اتخاذ القرارات، وهي تنقسم إلى:

أ- الثقة في النظام

وهي أداة مهنية، ويشار إليها اختصارًا تستخدم من أجل إضفاء التوكيد لكل من: الإدارة، والعملاء، والموردين، والملاك، والهيئات الحكومية، والجهات الأخرى المعنية؛ بأن نظام المعلومات الإلكتروني موثوق به، وهو يتكون من مجموعة من المبادئ التي تحقق ذلك.

ب- الثقة بالموقع الإلكتروني

وهي عبارة عن، ويشار إليها اختصارًا تصديق من أحد مكاتب المحاسبة والتدقيق على تأكيد الإدارة، يؤكد بدوره للعملاء أن تطبيقات الأعمال في موقع الشركة الإلكتروني هو آمن ويمكن التعامل معه، وقد تم اجراء اختبارات الرقابة الداخلية ذات الصلة؛ لتحديد ما إذا كانت تتطابق مع المبادئ والمعايير الخاصة بالتجارة الإلكترونية، وهذه المبادئ يشار إليها بمبادئ ومعايير الثقة في موقع الشركة على الانترنت، يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من النظم المحورية في المنظمة، وعلى الرغم من تقليدية وجود هذا النظام؛ فإن تقنية المعلومات الحديثة المتوفرة حاليًا طورت من الطريقة التي يعمل بها نظام المعلومات المحاسبية، إذ تم تبني الكثير من التقنيات الحديثة في عمليات نظام المعلومات المحاسبية؛ لذلك فإن هذا النظام بحاجة إلى تطوير إجراءات للرقابة كأحد مكونات المهمة، والتي تمنع حدوث أخطاء في النظام، وتساعد في اكتشافها. إن قيمة نظام المعلومات المحاسبية المتصف بالدقة، والكفاءة، تظهر بشكل جلي من خلال قدرة هذا النظام على تقديم مساعدة لمنظمة الأعمال تسهم في زيادة قدرتها التنافسية، مقارنة مع منافسيها في السوق؛ من خلال مقدرة النظام على توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات (Shane,2005:381)).

٣- ظهور خدمات الموثوقية بالنظم والمواقع الإلكترونية:

ترتب على استخدام النظم الآلية نموًا في جرائم الحاسبات، وقد أصبحت تلك الجرائم شائعة ومتداولة، خصوصًا في الدول المتقدمة، ويقصد بجرائم الحاسبات استخدام تلك النظم الآلية بشكل مباشر، أو غير مباشر للقيام بأنشطة، وتصرفات تتصف بطبيعة الحال في ذات الوقت فإن تقنية المعلومات تلك غيرت من طبيعة المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها أصول المنظمة؛ مما دعا إلى البحث عن أساليب وإجراءات رقابية أكثر فاعلية تتماشى والتطورات الحادثة في بيئة الأعمال. وأصبح من ضمن مهام المحاسب القانوني في كل من الولايات المتحدة، وكندا، وبعض دول أوروبا الغربية إصدار بحيث تشير تلك الشهادة إلى (SysTrust) ما يعرف بشهادة التزام الشركات بتحقيق ضوابط أمن المعلومات، وبالتالي توفر مستوى أمن المعلومات المحدد في ضوء تلك المعايير. وتكون هذه الشهادة صالحة لمدة زمنية معينة (عادة ثلاث سنوات) قابلة للتجديد بعد إجراء التقييم الفعلي مرة أخرى. وكانت (WebTrust) الشركات من قبل تسعى للحصول على شهادة وهي شهادة تأكيد الثقة التي يمكن توفيرها من قبل مراقب الحاسبات، وهي تسعى لتأكيد الثقة في موقع الوحدة الاقتصادية على شبكة الإنترنت، حيث بدأ إصدار هذه الشهادة في الولايات المتحدة، وكندا من العام 1997 من خلال عدة شركات متخصصة في مجال شبكة المعلومات الدولية. في ضوء ذلك تمثل شهادة موقع الوحدة الاقتصادية؛ بما يضمن سلامة وأمن معاملاتها، تأكيدًا لموثوقية في نظام المعلومات (SysTrust) بينما تمثل شهادة المحاسبية؛ بما يضمن سلامة وأمن إجراءات، وقياسات الرقابة الداخلية لنظام

المعلومات .وفي العام 2003 أو صت دراسة مشتركة قام بها معهدا المحاسبين القانونيين الأمريكي والكندي (AICPA & CICA) بدمج الشهاداتین معاً في شهادة واحدة (مشتهى وآخرون، ۲۰۱۱: ۴)

۴- مبادئ موثوقية النظم الإلكترونية:

من أهم المفاهيم، ومنذ أكثر من عشرين عاماً، وأمن المعلومات قد حددت بالسرية (سرية) مبدأ و (التكامل) سلامة البيانات و(التوافر) تواجدية المعروفة باسم الثالوث (CIA) التقليديون الثالوث -السرية والتكامل والتوافر - ويشار إليها بالتبادل في الأدبيات على أنها، سمات أمن، خصائص وأهداف أمنية، جوانب أساسية، معايير معلومات، خصائص معلومات هامة، والبنات الأساسية.) والمبادئ الأساسية لأمن المعلومات. العديد من المتخصصين في مجال أمن المعلومات يؤمنون إيماناً راسخاً بأن المساءلة ينبغي أن تضاف كمبدأ أساسي لأمن المعلومات ، وبالأستناد إلى نتائج المشروع المشترك لمعهد المحاسبين القانونيين الأمريكي & (AICPA) معهد المحاسبين الكندي (CICA) ، تم تحديد المبادئ الأساسية لأمن المعلومات (Web-trust) و وأمن نظم المعلومات (Sys-trust) ، بالآتي: حماية نظام، وجاهزية نظام المعلومات على شبكة الويب، وتكامل معالجات نظام المعلومات، و ضمان الخصوصية على شبكة الويب، و سرية نظام المعلومات.

في عام ۲۰۰۲، اقترح دون باركر نموذجاً بديلاً للثالوث التقليدي (CIA) يتكون نموذج باركر من ستة عناصر من أمن المعلومات. العناصر هي السرية، الحيابة، السلامة، الأصالة، التوفر والأداة .إن سداسي باركر هو موضع نقاش بين المتخصصين في مجال الأمن.

أبسط أنواع الحماية هي استخدام نظام التعريف بشخص المستخدم، موثوقية الاستخدام، ومشروعيته. هذه الوسائل تهدف إلى ضمان استخدام النظام أو الشبكة من قبل الشخص المخول بالاستخدام. وتضم هذه الطائفة: (Perrin, 2012)

مشروع الأمريكي الكندي مشترك

كانت دراسة لجنة (COSO) السابقة محاولة لفهم متغيرات الرقابة الداخلية في ظل التطور التكنولوجي في بيئة الأعمال، واستمر البحث في هذا المجال وتعداه للبحث في أثر التطور في تكنولوجيا المعلومات على وظيفة المدقق الخارجي، ودوره في ظل ظروفها المتغيرة؛ فكانت عدة دراسات في هذا المجال، من بينها: نتيجة للتهديدات التي تواجه المنظمة من جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات؛ احتاجت عدة أطراف من بينها: إدارة المنظمة، والملاك، والعملاء، والموردون، والجهات الحكومية؛ إلى من يوفر لهم الثقة بهذه النظم؛ وإنطلاقاً من ذلك ظهرت خدمات الموثوقية (Quality Assurance Services) وهي خدمات مهنية مستقلة تهدف إلى التحقق من ثقة المعلومات ومحتواها لأغراض اتخاذ القرارات؛ وهي بذلك تنقسم إلى خدمتين أساسيتين وضعت لبناتها الأولى من قبل المعهدين الأمريكي والكندي للمحاسبين القانونيين، وهي: خدمات الموثوقية في النظم (Systems-Trust) وخدمات الموثوقية بالمواقع الإلكترونية (Web-Trust) والتي جاءت الدعوة لهما من قبل المعهدين كإحدى، الخدمات الحديثة التي يقدمها المدقق الخارجي من أجل تقييم هذه المبادئ والمشروع الأولي لخدمات الموثوقية (www.aicpa.org).

مبادئ الخاصة المقبولة قبولاً عاماً

تم تطوير مبادئ الخاصة المقبولة عمومًا Generally Accepted Privacy Principles من شركة، يشير إلى بعض ولكن ليس بأي حال من الأحوال جميع حالات المحلية والوطنية الهامة ولوائح الخصوصية الدولية والهدف من المتطلبات الخاصة الذي مقبولة عموماً يستند الى 10 مبادئ الخاصة والذي يدعم كل مبدأ معايير موضوعية وقابلة للقياس و يمكن استخدام GAPP من قبل أي مؤسسة كجزء من برنامج الخاصة به كدعم للمعايير من ثم تطويره لمساعدة الإدارة في إنشاء برنامج خاصة وفعالة (www.iapp.org)

1- المبادئ العشرة التي تشكل (GAPP): يمكن تلخيص المبادئ العشرة كالتالي: (AICPA, 2011:8)

أ- إدارة Management: يعرّف الكيان ويوثق ويتواصل ويعين المساءلة عن سياسات وإجراءات الخاصة بها.

ب- الملاحظة Notice: يقدم الكيان إشعارًا حول سياسات وإجراءات الخاصة بها ويحدد الأغراض التي من أجلها تستخدم المعلومات الشخصية تم جمعها واستخدامها والاحتفاظ بها والإفصاح عنها.

ج- الاختيار والموافقة Choice and Consent: يصف الكيان الخيارات المتاحة لفرد ويحصل على موافقة ضمنية

أو صريحة فيما يتعلق بجمع واستخدام والكشف عن المعلومات الشخصية.

د- التحصيل Collection: يجمع الكيان المعلومات الشخصية فقط للأغراض المحددة .

هـ- الاستخدام والاحتفاظ والتخلص Use Retention and Disposal: يحد الكيان من استخدام المعلومات

الشخصية للأغراض المحددة والتي من أجلها الفرد قدم موافقة ضمنية أو صريحة. يحتفظ الكيان المعلومات الشخصية فقط طالما كان ذلك ضروريًا لتحقيق الأغراض المذكورة أو وفقًا لما يقتضيه القانون أو اللوائح، وبعد ذلك يتم التخلص منه بشكل مناسب من هذه المعلومات.

و- التمكين Access: من يوفر الكيان للأفراد إمكانية الوصول إلى بياناتهم معلوماتهم الشخصية للمراجعة والتحديث.

ز- الإفصاح لأطراف ثالثة Disclosure to third Parties: يكشف الكيان عن المعلومات الشخصية للأطراف الثالثة

فقط للأغراض المحددة ومع الموافقة الضمنية أو الصريحة للفرد.

ح- الأمان للخصوصية Security for Privacy: الكيان يحمي المعلومات الشخصية ضد الوصول غير المصرح به

(المادي والمنطقي).

ط- الجودة Quality: يحتفظ الكيان بشخصية دقيقة وكاملة وذات صلة المعلومات للأغراض المحددة .

ي- المراقبة والتنفيذ Monitoring and Enforcement: يراقب الكيان الامتثال له بسياسات وإجراءات الخاصة

وإجراءات لمعالجة الشكاوى والنزاعات المتعلقة بالخصوصية.

تأثيرات شبكة الإنترنت على تطوير تصميم نظام المعلومات المحاسبية:

نتيجة لظهور المواقع المحاسبية عبر الشبكة الدولية للمعلومات سوف تحدث تأثيرات على تصميم نظام المعلومات

المحاسبية (تصميم مخرجات ومدخلات وتشغيل بيانات النظام المحاسبية)

أ- التأثير على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

يترتب على استخدام شبكة الإنترنت تطوير شكل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية حيث يتم عدم الاعتماد على التقارير المطبوعة نتيجة لإصدار التقارير من خلال شبكة الإنترنت، حيث يستطيع أي مستخدم الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها من خلال البحث في الموقع المحدد للمؤسسة، وفي الفترة الزمنية التي يرغب في التعامل خلالها ومن أي مكان. ويجب تصميم الموقع الخاص بالمؤسسة بما يمكن من توفير المعلومات التي تناسب كل فئة من فئات المستخدمين للبيانات المتوفرة على موقع المؤسسة على شبكة الإنترنت. المؤسسات استخداماتها للأدوات المعلوماتية لشبكة الإنترنت تتمثل إحدى الطرائق الأولى التي ستبدأ داخليا، في التخلي التدريجي عن التقارير المطبوعة بالحاسب الآلي، ففي الماضي العديد من المؤسسات، عندما كنت تقصد مكتب أحد رجال الإدارة العليا فإنك كنت ترى مجموعة من المطبوعات، تتضمن إحصائيات مالية فترية أما الآن فان هذه الإحصائيات تتاح على شبكة الحاسب الآلي، وعندما يرغب أحد المستخدمين في تفاصيل أكثر، فبإمكانه أن يبحث عنها طبقا للفترة الزمنية، أو الموقع، أو بأى طريقة أخرى. (السقا وآخرون، ٢٠١٢: ١٢)

الفصل الأول: المبحث الثاني: تقييم الأداء

تعريف تقييم الأداء

هو عبارة عن عملية مهمة تُنفذها الإدارات في مختلف أشكال المنشآت، وتحرص على أن تشمل كافة المستويات التنظيمية في المنشأة، فتبدأ من عند الإدارة العليا وتنتهي بالموظفين في كافة عن الأقسام، ويعتمد نجاح تقييم الأداء في تحقيق الهدف الخاص به على تنفيذه بطريقة دقيقة ونظامية طريق تفعيل دور مشاركة كافة الأطراف المرتبطة بهذه العملية.

تعد مواكبة عملية تقييم الأداء من أهم الوسائل التي تساعد على تأقلمها مع الظروف المحيطة بها مما يؤدي إلى تغيير أساليب العمل ومحتواه، والمهارات والخصائص الخاصة بالموظفين، كما يساهم اعتماد تطبيق هذه العملية في المنشأة على بناء الثقة بين الموظفين والمنشأة (جبين، ٢٠٠٩: ٢٣)

تقييم الاداء هو الصفة النظامية أو الرسمية التي تعبر عن مكان قوي وممكن ضعف المساهمات التي يعطيها الأفراد للوظائف التي كلفوا بإنجازها - هو بعبارة اخرى قياس إنتاجية الفرد خلال فترة معينة وبيان مدى مساهمته في تحقيق أهداف الوحدة الادارية أو الادارة العامة التي يتبع لها.

و تقييم الاداء يسبق و يأتي قبل تقويم الاداء و العكس ليس صحيحا لانه على ضوء نتائج تقييم الاداء يمكن معرفة السبل الملائمة لتقويم الاداء في جهة العمل (العقيلي، ٢٠١٤: ١٦)

معايير تقييم الأداء

يعتمد تنفيذ تقييم الأداء على مجموعة من المعايير التي تساعد المنشآت على اختيار طريقة التقييم المناسبة لها، وفيما يأتي معلومات عن أهم معايير تقييم الأداء: (والي، ٢٠١١: ١٤)

١- المعايير الشخصية

هي التركيز على قدرات الموظفين في تحقيق الذات، والعطاء، وتطور الشخصية خلال العديد من المواقف التي تواجههم؛ حيث إن الشخصية تُعدُّ عنصراً رئيسياً من عناصر نجاح الأداء في العمل.

المعايير الخاصة في النتائج

هي الخلاصة النهائية والمُرتبطة مع الأداء، وتُعدُّ غالباً الهدف الرئيسي للتقييم وتتميز بسهولة قياسها؛ لأنَّ الأرقام الخاصة بها مختصرة، مثل قيمة الدخل، ووحدات الإنتاج، ويعتمد تقييم معايير النتائج على استخدام العوامل الآتية:

أ- الكمية: هي حجم المهام المنجزة مُقارنةً مع المهام المتوقعة.

ب- التكلفة: هي تحديد تكاليف الوصول إلى النتائج مُقارنةً مع التكاليف المتوقعة.

ج- الجودة: هي نوعية المهام المنجزة مُقارنةً مع المهام المتوقعة.

أهمية تقييم الأداء المالي:

تكتسب عملية تقييم الأداء المالي أهمية كبيرة عند جميع الأطراف التي لها مصلحة مع المنظمة، فهو يدعم جهود الإدارة في تحقيق أهداف المنظمة، كما يساعد ملاك المنظمة في تقييم أداء الإدارة في تحقيق أهدافهم المالية وقدرتها على استغلال أموالهم المستثمرة بكفاءة وفعالية، ويظهر أهمية تقييم الأداء المالي من خلال ما يلي: (عباسي، 2012: ٢٣)

١- المساعدة في اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات المهمة للإدارة.

٢- يعتبر من الدعائم الأساسية لتخطيط السياسة العامة للمنظمة.

٣- يوفر تقويم الأداء قياساً لمدى نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها.

٤- يفيد تقييم الأداء بصورة مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها، ومعرفة مواطن القوة والضعف في المؤسسة.

٥- تحديد مراكز المسؤولية التي تحتاج لمزيد من الإشراف والمتابعة.

التحليل المالي

يعد التحليل المالي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في تقييم الأداء حيث يمكن من خلاله اكتشاف نقاط القوة والضعف في الأداء والمساعدة على وضع المعايير أو لمؤشرات اللازمة لتقييم الأداء، ويعود ظهور التحليل المالي إلى نهاية القرن التاسع عشر، حين استعانت البنوك والمؤسسات المصرفية بالنسب والمؤشرات المالية لتحليل قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها، كما ساهمت الأزمة الاقتصادية التاريخية في تطوير التحليل المالي، نتيجة الفشل المالي الذي عرفته العديد من المشروعات والمؤسسات الاقتصادية وعلان الكثير من الشركات إفلاسها، كما أسست الولايات المتحدة الأمريكية عام 1933 م لجنة للأمن والصرف عملت على نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي (وادي، 2008: 39).

تقييم الأداء المالى

يعنى تقييم الأداء المالى تقديم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، ويعتبر تقييم الأداء المالى للمؤسسة قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً تقدم إجراءات ووسائل طرق القياس التعريف الوحيد لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم فهي تكشف عن أهميتها للإدارة وذلك للأسباب التالية: (جمعة، ٣٨: ٢٠٠٠)

دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالى:

يعتمد تقييم الأداء المالى أساساً على القوائم المالية التي تعد وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضع المؤسسة والتنبؤ بالوضع المستقبلية والتقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة وهذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كانت تشغيلية، تمويلية أو استثمارية ما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين وبالتالي الاستمرار في السوق.

وتستمد القوائم المالية أهميتها في أنها تلبى الاحتياجات المشتركة لمستخدميها ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية: (شعيب، ١٨٩: ٢٠٠٨)

أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالى:

بالإضافة إلى دور المعايير المحاسبية الدولية في توحيد لغة المحاسبة في العالم كان لها الأثر على تقييم الأداء المالى فسبقاً كان لابد من إجراء التغييرات على المعلومات لتصبح معلومات مالية وهذا بالانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية أما مع المعايير الجديدة أصبحت الكشوف المحاسبية مقبولة دون إجراء التعديلات، إضافة إلى أنه تحتوي على معلومات أكثر مما يسهل عملية التقييم . (يحيوي وعبدالرزاق، ٢٠١٠: ٥)

العمليات المصرفية الألكترونية عبر الشبكة

تعتبر شبكة الإنترنت وسيط تفاعلي لبيئة الأعمال بوجه عام، فمن وجهة نظر المستخدم الفرد، بيئة ملائمة لانجاز العمليات المصرفية مثل:- تدقيق وفحص الحسابات الشخصية، دفع الفواتير... الخ، وتوفر على المستخدم مجهود الانتقال وتعبئة النماذج وتساهم من التخلص من متطلبات ومجهود المقابلة (الفيزيائية) مع الموظف. اما من وجهة نظر المنشأة، فإنها وسيلة لتخفيض التكاليف التشغيلية، والتأسيسية للفروع وبالتالي زيادة الارباح وخفض رسوم خدمة العملاء على العمليات المختلفة وزيادة فوائد الايداع وخفض فوائد الاقراض، وابتكار برامج جديدة وتحفيز الخدمات وجذب الزبائن ودخول اسواق جديدة. ان اول بنك افتراضي على شبكة الانترنت بنك (نت بانك) www.netbank.com تمت اعماله من عام ١٩٩٥ حتى الان، وبلغت الزيادة خلال السنة الماضية ٧١٧% . (مسعداوي، ٢٣٠: ٢٠١٣)

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

اولاً: اختبار مصداقية البيانات:

تم تحليل مدى توفر الثبات الداخلي (المصدقية) في استبانة الدراسة الذي يبين قوة الترابط او التماسك بين فقرات الاستبانة ووفقا للجدول التالي:

جدول رقم (1): اختبار مصداقية اداة الدراسة

الصدق	الثبات	عدد العبارات	المتغيرات	
0.89	0.80	14	المتغير الاول	موثوقية المواقع الالكترونية
0.94	0.88	13	المتغير الثاني	تحسين الأداء المالي
0.94	0.90	27	المجموع	

ويتضح من الجدول اعلاه توفر الثبات و الصدق في اداة الدراسة، والذي بلغ و لجميع اسئلة الاستبانة بنسبة حوالي (90% و 94%) على التوالي، و لجميع اسئلة المتغير الاول (موثوقية المواقع الالكترونية) بنسبة حوالي (80% و 89%) على التوالي، و لجميع اسئلة المتغير الثاني (تحسين الأداء المالي) بنسبة حوالي (88% و 94%) على التوالي وهي قيم مقبولة إحصائياً لأن قيمتها عند مستوى (0.70) أو أكبر منه، وهذا يدل على أن الأداة تتصف بالاتساق والثبات الداخلي (DeVellis, 2012)، مما يعني ان الاداة تتصف بقيمة ثبات و صدق عالية جدا بمجموعها وهي كذلك في تفاصيلها و كما مبين في الجدول المذكور.

ثانياً: الاحصاء الوصفي

أ - الاحصاء الوصفي لبيانات الديموغرافية:

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الديموغرافية

النسبة %	العدد		
10.1	17	اقل من ٣٠ سنة	العمر
39.9	67	٣١ - ٣٥ سنة	
26.2	44	٣٦ - ٤٠ سنة	
14.3	24	٤١ - ٤٥ سنة	
9.5	16	٤٦ سنة فأكثر	
9.8	٥1	شهادة ثانوية	المؤهل العلمي
9.85	٩9	بكالوريوس	
1.61	٧2	دبلوم عالي	
11.9	20	ماجستير	
4.2	7	دكتوراه	

2.9٤	72	محاسبة	التخصص العلمي
15.5	26	إدارة أعمال	
8.9	15	مصارف وتمويل	
9.5	16	تجارة	
8.3	14	إقتصاد	
13.1	22	مجال العمل	
1.8	3	أخرى	
52.4	88	موظف	الدرجة الوظيفية
22.6	38	رئيس قسم	
6.5	11	مدير إدارة	
18.5	31	أخرى	
11.9	20	اقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
34.5	58	٦ - ١٠ سنوات	
33.9	57	١١ - ١٥ سنوات	
19.6	33	١٦ سنة وأكثر	
100.0	168	مجموع	

ب - الاحصاء الوصفي للمحور الثاني للمتغير الأول: موثوقية المواقع الالكترونية

يتضمن عرضاً للمتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة وانحرافات المعيارية وأقصى إجابة وأدنى إجابة ومستوى الإجابة والأهمية النسبية. وقد حددت الدارسة مستوى الإجابات في ضوء المتوسطات الحسابية بوساطة تحديد إنتمائها لأي فئة، ولما كانت استبانة الدارسة معتمدة على مقياس ليكرت الخماسي (أتفق تماماً - لا أتفق تماماً) فإن هناك خمس فئات تنتمي إليها المتوسطات الحسابية، وتحدد الفئة بوساطة إيجاد طول المدى (٥-١=٤) ومن ثم قسمة المد على عدد الفئات (٥) أي (٤/٥ = ٠,٨٠) وبعد ذلك يضاف (٠,٨٠) إلى الحد الأدنى للمقياس (١) أو يطرح من الحد الأعلى للمقياس (٥)، وتكون الفئات كالتالي: (Dewberry, 2004)

٢,٦٠-١,٨١ منخفض

٣,٤٠-٢,٦١ معتدل

٤,٢٠-٣,٤١ مرتفع

٥,٠٠-٤,٢١ مرتفع جداً

وأظهرت البيانات الوصفية الخاصة بإجابات عينة الدارسة المتعلقة بالمتغير موثوقية المواقع الالكترونية:

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و معامل الاختلاف لفقرات المتغير موثوقية المواقع الالكترونية

الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	اوافق بشدة	أوافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة	المحور
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
84.64	12.62	0.53	4.23	48.00	111.00	9.00	0.00	0.00	1
				28.5	66.1	5.4	0.0	0.0	
82.26	14.39	0.59	4.11	38.00	113.00	15.00	2.00	0.00	2
				22.6	67.3	8.9	1.2	0.0	
79.29	20.76	0.82	3.96	43.00	87.00	27.00	11.00	0.00	3
				25.6	51.8	16.1	6.5	0.0	
81.55	21.24	0.87	4.08	56.00	81.00	21.00	8.00	2.00	4
				33.3	48.2	12.5	4.8	1.2	
82.98	19.08	0.79	4.15	56.00	91.00	12.00	8.00	1.00	5
				33.3	54.2	7.1	4.8	0.6	
82.02	19.48	0.80	4.10	54.00	84.00	25.00	3.00	2.00	6
				32.1	50.0	14.9	1.8	1.2	
82.26	20.45	0.84	4.11	58.00	80.00	24.00	3.00	3.00	7
				34.5	47.6	14.3	1.8	1.8	
79.17	21.06	0.83	3.96	42.00	89.00	26.00	10.00	1.00	8
				25.0	53.0	15.5	6.0	0.6	
82.02	19.84	0.81	4.10	56.00	81.00	24.00	6.00	1.00	9
				33.3	48.2	14.3	3.6	0.6	
81.07	19.83	0.80	4.05	48.00	90.00	23.00	5.00	2.00	10
				28.6	53.6	13.7	3.0	1.2	
83.10	18.94	0.79	4.15	60.00	81.00	20.00	7.00	0.00	11
				35.7	48.2	11.9	4.2	0.0	
80.36	18.51	0.74	4.02	40.00	98.00	24.00	5.00	1.00	12
				23.8	58.3	14.3	3.0	0.6	

80.95	19.77	0.80	4.05	49.00	86.00	26.00	6.00	1.00	13
				29.2	51.2	15.5	3.6	0.6	
80.24	21.92	0.88	4.01	53.00	76.00	28.00	10.00	1.00	14
				31.5	45.2	16.7	6.0	0.6	
81.56	10.05	0.41	4.08	701.0	1248.0	304.0	84.0	15.0	مجموع
				29.8	53.1	12.9	3.6	0.6	

یتضح من الجدول (3)، الأوساط الحسابية والنحرفات المعيارية و معامل الاختلاف ونسبة الاتفاق لكل الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني للمتغير الاول (موثوقية المواقع الالكترونية)، أن نسبة الوسط الحسابي على مستوى العام لهذا المتغير بلغ (٤,٠٨) والانحراف المعياري البالغ (٠,٤١) ومعامل الاختلاف (١٠,٠٥%)، والاتجاه العام لهذا المتغير ككل نحو (اتفق). وتبين أن الوسط الحسابي على المستوى العام في هذا المتغير أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٣)، وهذا يدل على موافقة أفراد المجتمع البحث أن موثوقية المواقع الالكترونية له أهمية كبيرة، ونسبة (٨٢,٩%) عند مستوى (اتفق و اتفق بشدة)، وفقاً لوجهة نظرهم، وكما أن نسبة (١٢,٩%) من أفراد عينة البحث غير المتأكدين من ذلك، وأن نسبة (٤,٢%) عند مستوى (لا اتفق و لاتتفق بشدة). أما بالنسبة لكل السؤال على حدة ضمن هذا المتغير يمكن تلخيص شرحه في الآتي: بالنسبة للفقرة (X1) يظهر أعلى نسبة للوسط الحسابي وبلغ (٤,٢٣) ويدل هذا أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٣) وهذا يعني اتفاق عليها، أما بالنسبة للانحراف المعياري بلغ (٠,٥٣) ومعامل الاختلاف (١٢,٦٢%)، وأشارة هذه الفقرة الى أن نسبة (٩٤,٦%) عند مستوى (اتفق واتفق بشدة) من إستجابات أفراد عينة البحث، وكما أن نسبة (٥,٤%) من أفراد عينة البحث غير المتأكدين من ذلك.

وأيضاً بالنسبة للفقرة (X5) وهي أعلى نسبة بعد الفقرة (X3)، أن نسبة (٤,١٥) للوسط الحسابي وهذا يعني موافقة أفراد العينة البحث وأكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٣)، ونسبة الانحراف المعياري بلغ (٠,٧٩) ومعامل الاختلاف (١٩,٠٨%)، وأشارة هذه الفقرة إلى أن نسبة (٨٧,٥%) عند مستوى (اتفق واتفق بشدة) وفقاً لوجهة نظرهم، ونسبة (٧,١%) من أفراد عينة البحث غير المتأكدين من ذلك، وكما ان نسبة (٥,٤%) عند مستوى (لا أتفق و لاتتفق بشدة). وهكذا للفقرات الاخرى بنفس الترتيب الفقرتين السابقتين في ضوء أعلى نسبة للوسط الحسابي الى أقل نسبة وكذلك يجب الإشارة بالانحراف المعياري ومعامل الاختلاف، فهناك اتفاق عليها في جميع الفقرات.

ج- الاحصاء الوصفي للمحور الثاني للمتغير الثاني: تحسين الأداء المالي:

الجدول (4): الأوساط الحسابية والنحرفات المعيارية و معامل الاختلاف لفقرات المتغير تحسين الأداء المالي

الاهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	اوافق	أوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق	المحور
				بشدة	العدد	العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	%	%	
84.52	18.02	0.76	4.23	65.00	82.00	16.00	4.00	1.00	1
				38.7	48.8	9.5	2.4	0.6	
82.26	18.46	0.76	4.11	52.00	89.00	22.00	4.00	1.00	2
				31.0	53.0	13.1	2.4	0.6	
81.07	16.87	0.68	4.05	38.00	106.00	20.00	3.00	1.00	3
				22.6	63.1	11.9	1.8	0.6	
81.67	18.59	0.76	4.08	45.00	101.00	15.00	5.00	2.00	4
				26.8	60.1	8.9	3.0	1.2	
81.55	19.48	0.79	4.08	48.00	95.00	17.00	6.00	2.00	5
				28.6	56.5	10.1	3.6	1.2	
81.19	17.97	0.73	4.06	41.00	104.00	16.00	6.00	1.00	6
				24.4	61.9	9.5	3.6	0.6	
80.12	21.18	0.85	4.01	47.00	87.00	24.00	8.00	2.00	7
				28.0	51.8	14.3	4.8	1.2	
82.62	19.69	0.81	4.13	57.00	85.00	19.00	5.00	2.00	8
				33.9	50.6	11.3	3.0	1.2	
79.76	19.92	0.79	3.99	39.00	98.00	24.00	4.00	3.00	9
				23.2	58.3	14.3	2.4	1.8	
80.95	15.90	0.64	4.05	31.00	120.00	13.00	2.00	2.00	10
				18.5	71.4	7.7	1.2	1.2	
80.71	19.66	0.79	4.04	42.00	101.00	17.00	5.00	3.00	11
				25.0	60.1	10.1	3.0	1.8	
81.55	20.55	0.84	4.08	49.00	95.00	17.00	2.00	5.00	12
				29.2	56.5	10.1	1.2	3.0	
80.12	21.53	0.86	4.01	45.00	92.00	23.00	3.00	5.00	13
				26.8	54.8	13.7	1.8	3.0	

81.39	12.04	0.49	4.07	599.0	1255.0	243.0	57.0	30.0	مجموع
				27.4	57.5	11.1	2.6	1.4	

يتضح من الجدول (4)، الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و معامل الاختلاف ونسبة الاتفاق لكل الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني للمتغير الثاني (تحسين الأداء المالي)، أن نسبة الوسط الحسابي على مستوى العام لهذا المتغير بلغ (٤,٠٧) والانحراف المعياري البالغ (٠,٤٩) ومعامل الاختلاف (١٢,٠٤%)، والاتجاه العام لهذا المتغير ككل نحو(اتفق). وتبين أن الوسط الحسابي على المستوى العام في هذا المتغير أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٣)، وهذا يدل على موافقة أفراد المجتمع البحث أن تحسين الأداء المالي له أهمية كبيرة، ونسبة (٨٤,٩%) عند مستوى (اتفق و اتفق بشدة)، وفقاً لوجهة نظرهم، وكما أن نسبة (١١,١%) من أفراد عينة البحث غير المتأكدين من ذلك، وأن نسبة (٤,٠٠%) عند مستوى (لا اتفق و لااتفق بشدة). أما بالنسبة لكل السؤال على حدة ضمن هذا المتغير يمكن تلخيص شرحه في الآتي: بالنسبة للفقرة (X1) يظهر أعلى نسبة للوسط الحسابي وبلغ (٤,٢٣) ويدل هذا أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٣) وهذا يعني اتفاق عليها، أما بالنسبة للانحراف المعياري بلغ (٠,٧٦) ومعامل الاختلاف (١٨,٠٢%)، وأشارة هذه الفقرة الى أن نسبة (٨٧,٥%) عند مستوى (اتفق واتفق بشدة) من إستجابات أفراد عينة البحث، وكما أن نسبة (٩,٥%) من أفراد عينة البحث غير المتأكدين من ذلك، وكما ان نسبة (٣,٠٠%) عند مستوى (لا اتفق و لااتفق بشدة). وأيضاً بالنسبة للفقرة (X8) وهي أعلى نسبة بعد الفقرة (X3)، أن نسبة (٤,١٣) للوسط الحسابي وهذا يعني موافقة أفراد العينة البحث وأكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٣)، ونسبة الانحراف المعياري بلغ (٠,٨١) ومعامل الاختلاف (١٩,٦٩%)، وأشارة هذه الفقرة إلى أن نسبة (٨٤,٥%) عند مستوى (اتفق واتفق بشدة) وفقاً لوجهة نظرهم، ونسبة (١١,٣%) من أفراد عينة البحث غير المتأكدين من ذلك، وكما ان نسبة (٤,٢%) عند مستوى (لا اتفق و لااتفق بشدة). وهكذا للفقرات الاخرى بنفس الترتيب الفقرتين السابقتين في ضوء أعلى نسبة للوسط الحسابي الى أقل نسبة وكذلك يجب الإشارة بالانحراف المعياري ومعامل الاختلاف، فهناك اتفاق عليها في جميع الفقرات.

ثانياً: اختبار الفرضيات الدراسة:

١- اختبار الفرضيات العلاقة:

تم اختبار فرضية الأولى: " يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الموثوقية المواقع الالكترونية وتحسين كفاءة أداء المالي"، وكان نتائج كالاتي:

الجدول (٥): نتائج الارتباط بين الموثوقية المواقع الالكترونية وتحسين كفاءة أداء المالي

المتغيرات	تحسين الأداء المالي
مقدار العلاقة	٠,٦٥٩
موثوقية المواقع الالكترونية	0.000
مستوى المعنوي	

يتضح من الجدول (٥)، مقدار العلاقة او الارتباط بين الموثوقية المواقع الالكترونية وتحسين كفاءة أداء المالي، و مستوى المعنوي المتعلقة بهذا الاختبار، بما ان مقدار العلاقة بين المتغيرين يساوي (٠,٦٥٩) و بمستوى المعنوي يساوي (٠,٠٠٠) والذي اقل من دلالة الاحصائية الذي تم اعتماده لغايات هذه الدراسة وهو (٠,٠٥) و لذلك نرفض فرضية العدمية و zsb.univsul.edu.iq

نقبل الفرضية البديلة، اي يوجد علاقة معنوية و قوية و موجبة ذات دلالة احصائية بين الموثوقية المواقع الألكترونية وتحسين كفاءة أداء المالي. وبهذا تقبل الفرضية الاولى التي تنص على " يوجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين الموثوقية المواقع الألكترونية وتحسين كفاءة أداء المالي".

٢- اختبار فرضية الاثر:

تم اختبار فرضية الثانية: " هناك دور للموثوقية المواقع الألكترونية على تحسين كفاءة أداء المالي"، بناء على ماتقدم من نتائج تحليل الانحدار والتي اكدت على وجود تأثير معنوي للموثوقية المواقع الألكترونية على تحسين كفاءة أداء المالي كما مبين في الجداول الادنى:

الجدول (٦): نتائج اختبار دور للموثوقية المواقع الألكترونية على تحسين كفاءة أداء المالي

Beta معلمة	اختبار F		اختبار t		R ²	المتغير
	المحتسبة	مستوى المعنوي	المحتسبة	مستوى المعنوي		
0.681	0.000	١٤٣,٢٣	0.000	١١,٩٧	٤٦ %	موثوقية المواقع الألكترونية

من الجدول (٦) يمكن تحديد التغيرات في تحسين كفاءة أداء المالي كدالة لاثري في المتغير الموثوقية المواقع الألكترونية، و اظهرت نتائج التحليل الاحصائي بوجود تأثير ذات دلالة الاحصائية بين تحسين كفاءة أداء المالي و الموثوقية المواقع الألكترونية، بمعامل التحديد (R²) بلغ (٠,٤٦)، اي ان ماقيمته (٠,٤٦) من التغيرات في تحسين كفاءة أداء المالي ناتج عن التغير في الموثوقية المواقع الألكترونية حسب اراء المستجيبين في عينة الدراسة، وتؤكد معنوية هذا التأثير بقيمة F المحسوبة والتي بلغت (١٤٣,٢٣)، وان قيمة (P-value) لهذا الاختبار يساوي (٠,٠٠٠) والذي اصغر من قيمة دلالة الاحصائية وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية العدم وعلية ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفريضة البديلة التي تنص على:- " النموذج معنوي ذات دلالة الاحصائية". ويستخدم اختبار t لتقييم معنوية تأثير الموثوقية المواقع الألكترونية على تحسين كفاءة أداء المالي، و يمكن نقارن قيمة مستوى المعنوي (P-value) مع قيمة دلالة الاحصائية نلاحظ ان قيمة t المحتسبة للمتغير المذكور يساوي (١١,٩٧) وبمستوى المعنوي (٠,٠٠٠)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي للمتغير الموثوقية المواقع الألكترونية على تحسين كفاءة أداء المالي، وبلغة درجة التأثير للمتغير المذكور الى (٠,٦٨١)، حيث أنه كلما زاد الموثوقية المواقع الألكترونية بما نسبته مئة في المئة زادت تحسين كفاءة أداء المالي بمقدار (٦٨,١%).

وبهذا تقبل الفرضية الثانية التي تنص على " هناك دور للموثوقية المواقع الألكترونية على تحسين كفاءة أداء المالي".

الفصل الثالث: الإستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول: الإستنتاجات:

- ١- تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشراتہ يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص.
- ٢- والقوائم المالية هي أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي في المصارف.
- ٣- دلت نتائج اختبار الفرضية إلى قبولها، حيث اتجهت آراء مفردات العينة بسهولة الوصول إلى المعلومة عبر الموقع، إضافة إلى ملاءمة الموقع.
- ٤- أكدت نتائج اختبار لفرضية على وجود دور معنوي لمعيار القيمة الخدمية للموقع الإلكتروني في تحسين كفاءة الأداء في المصارف
- ٥- أظهرت النتائج ان نسبة ٦٧% من افراد العينة يعتقدون بان مواقع الألكترونية تلعب دوراً هاماً باتجاه تحسين كفاءة الأداء الموظفين في المصارف.

المبحث الثاني: التوصيات

- ١- الاستفادة من إجابات فيما يتعلق باستخدام الموقع وذلك من خلال التواصل أكثر مع الفنيين موقع المصارف.
- ٢- توفير شبكة الانترنت وإتاحة استخدامها في المصارف.
- ٣- ضرورة تفعيل ودور الموقع الإلكتروني في تحسين كفاءة أداء الموظفين في المصارف.
- ٤- ضرورة استثمار المواقع الألكترونية بشكل ايجابي لكونها فرصة ملائمة لمساعدة المصارف في مساعيها نحو تحسين كفاءة الأداء.
- ٥- ضرورة القيام بإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة، على شرائح المجتمع المختلفة، وبيان آثارها المترتبة على استخدامات مواقع الألكترونية في المصارف.

المصادر:

- ١- الشامي، أحمد محمد " الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات"، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٨ .
- ٢- مشتھی، صبري ماهر، حمدان، علاّم محمد، شكر، طلال حمدون، " مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي"، العلوم الإدارية، المجلد 38، العدد ١، ٢٠١١ .
- ٣- زياد هاشم السقا وآخرون، " دور التعليم الإلكتروني زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي"، مجلة أداء، المؤسسات الجزائرية، العدد ٢، ٢٠١٢ .

- ٤- جبین، عبد الوهاب، "تقییم الأداء فی الإدارات الصحیة بمدیریة الشؤون الصحیة بمحافظة الطائف"، سوريا: جامعة سانت کلیمنتس العالمیة، ٢٠٠٩ .
- ٥- العقیلي، صالح خلف الله، "تقییم الأداء فی المؤسسات"، المملكة العربیة السعودیة، ٢٠١٤، سوريا: جامعة سانت کلیمنتس العالمیة، ٢٠٠٩ .
- ٦- والي، عدنان ماشي، "تقییم الأداء الوظيفي"، صفحة ١٣، ١٤، (٢٠١١)
- ٧- وادي، عبد الناصر، "دور التقارير الرقابیة فی تقییم الأداء فی ظل تطبيق نظام محاسبة المسؤولیة، دراسة تحلیلیة تطبیقیة"، رسالة دكتوراه غیر منشورة، كلية الدراسات العلیا، جامعة النيلین، ٢٠٠٨
- ٨- جمعة، السعيد فرحات، "الأداء المالي لمنظمات الأعمال"، دار المریخ للنشر، الرياض، 2000
- ٩- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبیة الدولیة، ج١، مكتبة الشركة الجزائریة، الجزائر، 2008
- ١٠- یحیاوي، مفیدة، عبدالرزاق، عریف، "اثر المعايير الدولیة على التحليل المالي بالمؤسسة"، الملتقى الدولي الأول حول النظام المالي المحاسبی الجدید، المركز الجامعی الوادي، الجزائر، ٢٠١٠، ص ٥
- ١١- مسعداوي، یوسف، "البنوك الألكترونیة"، ملتقى المنظومة المصرفیة الجزائریة والتحولت الإقتصادیة، واقع وتحديات، جامعة البلیدة، الجزائر، ٢٠١٣
- ١٢- عباسي، عصام، "تأثیر جودة المعلومات المالیة فی تقییم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادیة واتخاذ القرارات"، رسالة دكتوراه غیر منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012

13-https://iapp.org/media/pdf/resource_center/aicpa_cica_privacy_maturity_model_final-2011.pdf.

14- Bailey, J. and Andrew, D. 2000, Discussion of AICPA\CICA SysTrust.

15- Shane, M. 2005. An Exploration of the Competitive Value of Accurate Accounting Systems, 41 (2): 381-402.